

20940 - أقسام الناس يوم القيمة

السؤال

من فضلك اشرح الآيات التالية :

قال تعالى : (وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةٌ ، فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ وَأَصْحَابُ الْمَشَاءَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشَاءَةِ) الواقعة/7-9 .

الإجابة المفصلة

قال ابن كثير : أي ينقسم الناس يوم القيمة إلى ثلاثة أصناف .

قال الطبرى : " وهكذا قسمهم إلى هذه الأنواع الثلاثة في آخر السورة وقت احتضارهم .

ثم فصل الله عز وجل أحوال الأزواج ، فقال : وأصحاب الميمونة تعظيم لشأنهم وتفخيم لأحوالهم .

وأصحاب المشائمة ما أصحاب المشائمة : أي الشمال ، وذلك تهويل لحالهم .

السابقون السابقون : أي السابقون في الدنيا إلى الخيرات هم السابقون في الآخرة لدخول الجنات أولئك الذين هذا وصفهم ، المقربون عند الله في جنات النعيم ، في أعلى عليةن في المنازل العالىات التي لا منزلة فوقها .

نسأل الله أن يجعلنا من السابقين . والله أعلم

انظر تفسير ابن سعدي ص/832.